

(61) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى ومثال ما بني من المضمرات على السكون - [00:00:01](#)

قومي وقوما وقوموا. فالإياء والالف الإياء يا مؤنث المخاطبة والالف واثنين والواو والجامعة هذى كلها تقول عنها ضمير متصل
مبني على السكون في محل رفع فاعل ومثال ما بني منها على الفتح قمت تاء هذه المتصلة مبني على الفتح في محرم فاعل قمت
للمخاطب المذكر ومثال ما بني منها على الكسر - [00:00:17](#)

للمخاطبة كذلك تقول ضمير متصل ابني على الكسر في محل رفع فاعل. وبالتالي ما بني منها على الضم قمت ضمير متصل مبني على
الضم في حرف فاعل وهكذا للمتكلم. ومثال ما بني - [00:00:41](#)

على السكون من اسماء الاشارة ذا للمذكر وذى للمؤنث. ذا هو اسم الاشارة واما هاء فهي هاء تنبية لا محل لها من اعراب. فلك ان هذا
ولك ان تقول ذا والا اسم الاشارة هو ذا فقط - [00:00:53](#)

واما ها فهي زائدة حرف زائد لا محل له من اعراب. لا للمذكر وذيل المؤنث ومثال ما بني منها على الفتح ثم بفتح الثاء يريد ان يحترز
من ثم التي هي حرف عطف - [00:01:09](#)

تم بفتح الثاء اشارة الى المكان البعيد. اذا الفرق بين ثم وثم ان ثم حرف. ثم اسم ثم لا محل من اعراب واما ثم فلها محل من
اعراض. لانها في محل نصب ظرف - [00:01:23](#)

ثم مضمومة الثاء ثم مفتوحة الثاء ويشتركان في البناء وكثير ما يخلط المعاصرون لا سيما في وسائل الاعلام يقولون ومن ثم
والصواب من ثم وهو اشارة الى المكان البعيد تقول ثم زيد يعني هناك زيد. قال الله تعالى واخلفنا ثم الاخرين. اي واخلفنا الاخرين
هناك اي - [00:01:42](#)

مكان المشار اليه اي قربناهم اخلفنا الاخلف هو التقرير. فلان تزلف الى السلطان يعني تقرب اليه ومثال ما بني منها على الكثرة هؤلاء.
ومثال ما بني منها على الضم ما حكاها قطرب من ان بعض العرب يقولون هؤلاء - [00:02:13](#)

بالضمة. فلذلك ذكرت هؤلاء في المقدمة مرتين. في المقدمة في المثل. اولا هما ترتبط بالكسرو الثانية بالضم. ابن هشام هنا يقول ان
بعض العرب يقول هؤلاء اي بعضهم يقول هؤلاء لا شك ان الجمهور العرب ولغة القرآن والسنة والاشعار كلها على البناء على الكثرة.
تقول هؤلاء. واما هؤلاء فهو هنا ذكر انها - [00:02:33](#)

ولكن في شرح القطر قال ان جميع العرب بهذا النص جميع العرب يبنيه على الكسر وهنا يقول حكاها حكى قطرب من ان بعض العرب
يقولون هؤلاء. بعض النحويين يقول ان الضم هنا ليس الضمة في هؤلاء - [00:02:53](#)

ليست ضمت بناء مع ان ظاهر كلام المصنف ماذا ؟ ظاهر كلامه هنا انها ضمة بناء. لأن المبحث في المبنيات. فظاهر كلامه انها ضمت
بناء ولكن بعض اصحاب الحواشي اه على قطر لما علقو على قول ابن هشام ان جميع العرب يبني هؤلاء على الكسر قال ولا يرد عليه
هؤلاء لأن ضمته ليست ضمة - [00:03:14](#)

وانما ضمت اشباع او او ضمت يعني اتباع او يعني ليس المهم انها ليست ضمة بناء والله اعلم. ومثال ما بني على السكون من

الموصولات الذي والتي ومن وما هذه كلها يسمون صوببني على السكون - 00:03:41

ومثال ما ببني منه على الفتح الذين ومثال ما ببني منها على الكسر الأولاء الأولاء بالمد لغة في الأولى الذين الاولى تقول جاء الاولى اكرمتهم يعني جاء الذين اكرمتهم. فالاولى بمعنى الذين قال الشاعر ابو الله للشمش الاولي - 00:04:03

كانه سيف اجاد القين يوما ثقالها ابى ابى يعني شخص يعني رفض ابى الله للشمش جمع اشم. مأخذ من الشمش. وهو استواء قصبة الانف مع ارتفاع يسير مع ارتفاع يسير في ارتبته. والعرب تعد ذلك من علامات السؤدد في الرجال. انظر الى قول حسان ابن ثابت يمدح بني - 00:04:23

يقول ببعض الوجوه كريمة احسابهم. شم الانوف من الطراز الاولى هذى قصيدة جميلة جدا لحسام بن ثابت قالها في الجاهلية قبل الاسلام اولاد جفنة حول قبر ابيهم. قبر قبر بن مارية الكريم المفضلي - 00:04:49

بعض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من الطراز الاولى. يغشون حتى ما تهر كالابهم لا يسألون عن السواد المقبلين. وهي قصيدة جميلة جدا من اجمل ما قاله حسان وابن اجمل ما قالته العرب في المدح - 00:05:11

المهم قوله قول الشاعر اجاد القين يوما ثقالها اجاد يعني جوده واحسنها. القين هو الحداد. ثقالها يعني اراد صنعتها. واجادته اياد معناه احسانه واحكامها والمعنى انه يصف قوما بان الله تعالى عصهم من فعلسوء - 00:05:28

اذا قال ابى الله للشمش الاولى اي الذين كأنهم سيف وجنبه صفات الشرف. فيقول لقد ابى الله تعالى لهؤلاء الناس ذوي السؤدد والمكارم ان يأتوا منكرا او يفعلوا فعلا يلامون عليه. نعم - 00:05:56

الشاهد قوله الاولي اي اسم موصول مبني على الكسر والأولاء هنا بمعنى الذين كما تقدم. ومثال ما ببني منها على الضم ذاته بمعنى التي وذلك في لغة بعض طيين وحکى الفراء انه سمع بعض - 00:06:12

والسؤال يقول في المسجد الجامع احد بعض السؤال يعني يشهد يسأل مالا يقول في احدى الجوامع بالفضل اي اسألکم بالفضل ذو فضلکم الله به والكرامة ذات اكرمکم الله به هذه الجملة قالها رجل عربي فصيح كان يشهد. يعني هو شحاذ وفصيح في نفس الوقت بالفضل اي - 00:06:35

بالفضل ذو اي الذي وهو اولا حدث المتعلق بالفضل متعلق فعل تقديره اسألکم بالفضل جار مجرم تعلق بي اسدکم. ثم قوله ذو هذا هو محل الشاهد فذوهنا بمعنى الذي - 00:07:06

وهي لغة طير كما هو معروف. فالمعنى اسألکم بالفضل الذي فضلکم الله به والاصل ان يقول به والكرامة ذات اي التي فذات هنا المعنى التي وهذا هو محل الشاهد والاجله اورد بن هشام هذه - 00:07:25

والكرامة ذات فذات اسم وصول مبني على الضم. عند طي بمعنى التي والكرامة التي اكرمکم الله به والاصل ان يقول بها بها فماذا حصل فيها؟ قال ابن هشام بضم ذاته مع انها صفة للكرامة وحق - 00:07:48

دفعه ان تتبع الموصوف واذا نظرت الى الكرامة ستتجد انها مكسورة ومع ذلك قال ذات ولو جعلها على على الاعراض لقال الكرامة ذاتي لكنه لم يستقدم ذاتي استعمال الجمهور. الجمهور يستعملون ذاتي بمعنى صاحبه - 00:08:08

فهذا يكون معربا ويكون بمعنى يكون معربا وبالحركات. تقول جاء الهند ذات جمال او ذات ذات الجمال ورأيت هندا نعم اه بات جمال ومررت بهند ذات جمال. طيب لكن هنا هذا المتحدث جعل بالمعنى الاسم الموصول وهي مبنية عند عطية على الضم - 00:08:27

فيكون في محل جر على انه نعت للكرامة. اسمه وصول في محل جار قال ابن هشام بضم ذات مع انها صفة للكرامة اي اسألکم بالفضل. قوله به بفتح الباء واصله - 00:08:59

بها فحذفت الالف حذفت الالف يبدو انه للتخفيف ونقلت فتحة الهاء الى الباء التي قبلها بعد تقدير سلب كثرتها. سلبت الكثرة التي على الباء فخلى المكان ثم نقلت الفتحة التي على الهاء على الباء - 00:09:14

وحذفنا الالف فصارت هكذا به هذا اسلوب يعني. ثم قال ثم استثنى من اسماء الاشارة والاسماء الموصولة بين وتين والذين واللتين. لماذا استثناهما لان المبحث مبحث بنا وهذه الاشياء معربة. لذلك استثنناها. فذكرت انهم كالمعنى واعني بذلك انهم معربان بالالف رفعا

وبالباء المفتوح ما قبلها جرا ونصبا. كما ان الزيدين انظر الي ما قبلها مفتوح. والرجلين مفتوح ما قبلها كذلك. فالمعنى يرفع الف وانصبوا جروا بالباء كما درسنا مرارا. وفهم من قوله المثنى انها ليسا مثنين حقيقة. هو قال المثنى لم يقل مثنى - 00:10:00 فرق في العبارة. هو قال المثنى يعني يلحق بالمثنى. وهو كذلك لماذا؟ وذلك لانه لا يجوز ان يثنى من المعاصي الا ما يقبل التنكير هذه قاعدة انهم لا يثنون الا ما يقول التنكير. لذلك كيف تثنى رجل؟ تقول رجلان. طيب ما الذي سوغ لك ان تثنى - 00:10:20 لانه في الاصل نكرة. هذا ليس باشكال. الاشكال اين يحصل؟ حينما ت يريد ان تثنى زيد مشكلة زيد انه معرفة والاصل ان التثنية والجمع زى ما ذكرت سالم انها للنكرات. فاذا ارادت العرب ان تثنى زيد - 00:10:43

او ان تجمعه نفس الكلام فانهم ماذا يفعلون؟ يرتكبون حيلة عجيبة. يقولون ننوي في قلوبنا ونقدر تقديرنا ان هذه ان هذا اللاثم نكرا فيقولون انوي بقلبك ان زيد نكرا يعني يقولون نقدر فيه الشياع نقدر انه زيد بن الزيود ليس زيدا معينا حتى يصبح نكرا فلما تنوی فيه التنكير بعد ذلك - 00:11:02

اللذان وذا مثناه ذان. كيف ثني؟ مع ان مع ان الثنوية لا تكون لا يقبل - 00:11:32

لا يثنى من المعارف الا ما يقبل التنكير. وانت اذا نظرت في ذان واللذان لوجدت ان مفردhemما ذا والذى طيب ذا اسم موصول. وهل الاسم الاشارة ينفك عن التعريف؟ لا - 00:12:04
وهل الذي ينفك عن التعريف؟ لا. بل هو مولاهم ما لازمان للتعريف فالذى دائمًا معرفة لانه يتعرف بواسطة الصلة التي بعده هذا اسم بشاره وهو ايضا لا ينفك عن التعريف - 00:12:24

لأنه تحصل له التعريف بواسطة الاشارة. يتعرف بواسطة الاشارة. فإذا ماذا نفعل؟ نقول هذا ملحق بالمثنى هذا الذي جعلنا
نقول انه ليس بمثنى حقيقة. وإنما هو مثنى مجازي. هذا معنى قول ابن هشام وفهم من قوله كالمثل - [00:12:43](#)
انهما ليسا مثنين حقيقة وهو كذلك وذلك لأنه لا يجوز أن يثنى من المعارف إلا ما يقبل التنكير كزيد وعرض. زيد وعمر تستطيع يمكن
ان يقبل التنكير. فتنوي انت ان هناك روى وثنينيه. لماذا؟ لأن زيد ليس فيه صلة ملازمة له. ليس فيه - [00:13:03](#)
يا رب ليس فيه ليس من المعارف التي تعرفت بواسطة قيد معها هو معرفة بذاته. العلم هو الوحيد من المعارف الذي هو بذاته معرفة.
من دون حاجة الى قيد يعرفه. اسمي اسم الاشارة - [00:13:23](#)

ف بذلك ساع لك ان تتنبئهما وبالتالي ساع لك ان تدخل عليه الف ولو لا تقديرك هذا حتى لا يقول احد من اين لكم اننا العرب قد نوت فيه التنكير. نقول الدليل انهم نووا فيه تنكير انهم ادخلوا عليه ال ولا يجوز دخول ال على على علم المعرفة - 00:14:38
ان تقول الزيت ولا لمحمد الا ترى انها لما اعتقادا فيهما الشيعة والذكير وجاءت التتنبئية تتنبئهما. ولهذا قلت
الزيدان والعمرا.. فدخلت اه ولهذا قلت الزيدان.. والعمرا.. فدخلته - 00:14:58

عليهما حرف التهريب ولو كانوا باقيين على تعريف العلمية لم يجز دخول حرف التعريف عليهما. هذا والذي لا يقبل التنكير اذا اسم اشارة والذي اسم موصوا لا يقلان التنكير. لماذا؟ لأن تعريف ذا كيف حصل بالاشارة. وتعريف الذي كيف حصل؟ بالصلة التي -

ثم تقول جاء الذي اكرمه جملة اكرمه هذه صلة الموصول هي التي جعلت الذي معرفة لماذا؟ لانها هي جملة مفسرة هي جملة مفسرة للايمان الموجود في الذي لذلك ابن الرؤوم سمي الاسماء الاشارة وسمى الموصولات بالمبهمات - 00:15:38

لأنها لا يزول غموضها الا بالاشارة وبالصلة ولذلك اكتسبت التعريف. فاسمها الاشارة اكتسب الاشارة. اكتسب التعريف بالاشارة. حينما تشير فيتعرض. واسم الموصول اكتسب التعريف بواسطة الجملة التي بعدها التي نسميتها نحن بماذا؟ بالصلة. لسبب معارف لذاتها. نعم. ليش يؤدون المعارف - 00:15:59

لوجود القايد الذي عرفهم مثل الان الرجل كيف تعرف بقيد ال لولا ان لكان رجل نكران قال هذا والذى لا يقبلان التنكيرا. لان تعريف ذا بالاشارة وتعريف الذي بالصلة. وهم ملائمان لذا والذى - 00:16:26

فدل ذلك على ان دين والذين ونحوهما اسماء تثنية. هذه الامر ملزمة لذا ولذى لا ينفكان عنهم. وبالتالي لا نستطيع ان نعتقد فيهما التنكير ودل ذلك على ان بين والذين ونحوهما اسماء تثنية. بمنزلة قولك هما وانتما. وليس بتثنية حقيقة. كما - 00:16:56

انك تقول عنهم وانتما هل هما مثنى؟ حقيقى؟ لا هذه اسماء تدل على التثنية ولكن ليس بمثلى حقيقة. كذلك اللذان واللثان وهذا وهاتان هذى لا نقول عنها مثنى حقيقة وانما نقول هذه اسماء تدل على التثنية. يعني بعبارة اخرى مثنى مجازي او بعبارة ثالثة ملحة - 00:17:18

وليس بتثنية حقيقة ولهذا لم يصح في ذيل ان تدخل عليها كما لا يصح ذلك فيهما وانتما نعم ما يصح ان تقول ال الذي الذانى فان قلت هلا استثنين من الموصولات ايها؟ كما الاي - 00:17:44

قدمت معنا. هلا استثنين من الموصولات اي ايضا فانها معربة الا اذا اضيفت وكان صدر صلتها ضميرا ممحوفا. كما تقدم معنا قلت قد علم مما قدمت ان اي مبنية في هذه الحالة معربة فيما عداها فلم احتج الى عادته. يعني يقول هذا فصلناه - 00:18:08

في موضعه المناسب تكلمنا عن اي متى تبني؟ قلنا اذا حذف صدر صلتها او اذا اظيفت وحذف صدر صلتها واستدل على بن هشام قوله تعالى في سورة مريم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد. تكلمنا هناك عن هذه الاية بالتفصيل واعربناها. فلذلك يقول لا حاجة ان - 00:18:28

استثنى هنا مع الموصولات ثم قال ومثال ما بني من اسماء الشرط والاستفهام على السكون من وما هذى اسماء شرط تستعمل شرطية وتستعمل استفهامية ومثال المبني منها على الفتح اين وايانا؟ هذى تستعمل شرطية وتستعمل استفهامية. وليس فيهما ما بني على كسر ولا ضمة - 00:18:48

فاذكره لا يوجد عندنا اسم شرط مبيع الكسر ولا يوجد عندنا اسم استفهام مبني على كسر. لا يوجد عندنا اسم شرط مبني على الضم ولا يوجد عندنا اسم استفهام مبني على الضم - 00:19:11

واضح؟ هكذا يقول ابن شام ثم اعترض عليه معترض قال فان قلت فان من اسماء الشرط حيثما وهي مبنية على الضم وانت تقول قبل قليل لا يوجد اسم شرط مبني على الضم. قلت المبني على الضم حيث فقط. هو المبني على الضم - 00:19:27

وحيث كما تعلم هو اسم مبني على الضم في محل هو ظرف من الظروف واسم الشرط انما هو حيثما. اذا هناك فرق بين حيث وبين حيثما نعم حيثما اصلها حيث. ثم زيدت فيها الماء - 00:19:47

لكن ابن هشام يقول انا اتكلم عن اسم الشرط ما هو اسم الشرط؟ حيث ام حيثما؟ حيثما وهو الذي انا ازعم انه لا يوجد عندنا اسم شرط مبني على الضم ولا مبني على الكسر - 00:20:09

فليصح ان تعترض علي بحيثما المبني على الضم فيها هو حيث فقط وليس هو اسم الشرط وانما اسم الشرط هو الكل وليس الجزء. قلتم مبني على الضم حيث واسم الشرط انما هو حيثما. طيب فاذا - 00:20:19

حيث ما يكون مبني على اي شئ ننظر الى الثناء ام الى الالف؟ الف. ننظر الى الالف لأن البناء ينظر الى اواخر. فتقول اسم مبني على اسم شرط. مبني على السكون التي على الالف - 00:20:36

فما نضع ما بين قوسين حتى تنتضج ما اتصلت بحيث ايضا بحيث بين قوسين وصارت جزءا منها فالضم في الكلمة حشو الكلمة يعني

في وسط الكلمة. الحشو هو الوسط. فالضم في حشو الكلمة لا في اخرها. ومعلوم ان البناء يكون اين - [00:20:49](#) في الاخرة ثم قال واستثنى من اسماء الشرط واسماء الاستفهام اي ان فانها معربة فيهما مطلقا باجماع اي اي تستعمل موصولة وتقديم الكلام عنها قبل قليل ان ابن هشام قدم الكلام عنها سابقا فلا حاجة لعادته - [00:21:10](#)

وعندنا اي استفهامية وشرطية وهي التي تتكلم عنها هنا وعندنا اي تأتي اي نعم عندنا اي مفسرة نعم وعندنا ايضا تأتي صفة لنا كرام صفة لنا كرة وفصل هذا ابن هشام رحمة الله في الاعراب عن قواعد الاعراب - [00:21:31](#)

طيب فهنا نتكلم عن اي التي تكون شرطية او استفهامية. مثال الشرطية اي ما تدعوه فله الاسماء الحسني ومثال اي ومثال استفهامي سيأتي الان. واستثنى من اسماء الشرط واسماء الاستفهام اي. فاين استثنى من من هذا الباب؟ لماذا؟ لأن الباب باب البناء - [00:22:01](#)

واي ماذا؟ معربة. فلذلك نحن نستثنى. فانها معربة فيهما اي في الاستفهام والشرط. مطلقا باجماع لا خلاف في هذا قتال الاستفهامية في الرفع قوله تعالى ايكم يأتيني بعرشها؟ ايكم يأتيني بعرشها؟ وقال تعالى - [00:22:19](#) ايكم زادته هذه ايمانا. ومثالها في النصب فاي ايات الله تنكرون؟ وفي الایات السابقة مرفوع وفي هذه الآية على انه مفعول لماذا؟ لتنكرون. فاي ايات الله تنكرون؟ تقديره تنكرون اي ايات الله - [00:22:39](#)

فاي مفعول به منصوب مقدم ومضاف واياته مضاف اليه مجموعة من مجرد كسرة وهو مضاف ولفظ الجلاء مضاف اليه وتنكرون فعل وفاعل وهو الذي عمل النص في ايا. فان قال قائل فلماذا لم يقدم الفعل على المفعول؟ لماذا لم يقل تنكرون اي ما دام هو الاصل؟ فالجواب - [00:23:00](#)

نعم. الجواب النائية اسم استفهام واسماء الاستفهام لها الصدارة في الكلام. كما عرفنا هذا في القطر وغيره. ثم قال قال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون - [00:23:20](#) مرفوع والذين موصول مبني على الفتح في محرم فاعل وظلموا فعل وفاعل صلة الموصول لا محل من اعراب. واي هذه هذا مفعول مطلق وان اردت بعبار ادق قل نائب مفعول مطلقا. نائب مفعول مطلق - [00:23:40](#)

وهم مفعول مطلق منصوب على اصل الفتحة ومضاف منقلب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة وينقلبون فعل وفاعل وينقلبون هو الذي عمل لنصفي اي على انه مفعول مطلق. واصل الكلام سيعلم الذين ظلموا ينقلبون انقلابا - [00:23:59](#) ينقلبون انقلابا. هذا الاصل ثم جيء باي واضيف الى منقلب. ينقلبون منقلبا ينقلبون منقلبا ثم جيء باي واضيفت الى منقلب وأخذت حكمها. فايكم فيهما؟ اي في الایتين الاوليين مبتدأ. مرفوع وعلابداء. وايا من قوله فاي ايات لا تنكر - [00:24:19](#)

مفصول به لتنكرون. واي من قوله تعالى اي منقلب مفعول مطلق. لينقلبون. وليس مفعولا به لسيعلم. بعض الطلبة كما نبه هشام في قطر ندى قال وقد يتوجه بعض الطلبة هكذا قال بعض الطلبة ان اي في قوله تعالى فاي في قوله تعالى آا - [00:24:40](#) وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. يتوجه بعض الطلبة ان اي مفعول به لينقلبون يقول ينقلبون فعل فاعل واي مفعول به مقدم وهذا خطأ او بعضهم يظن انه مفعول لي فيعلم - [00:25:00](#)

مفصول به لسيعلم. سيعلم فعل مضارع. والذين فاعل تمام؟ واي يظن بعض الطلبة انه مفعول لسيعلم. وهذا خطأ. ايضا خطأ. لماذا لانه يعلم من اخواتي ظنا. ودرسنا في القطر ان نظل وآخواتها اذا دخلتها ادوات الاستفهام ماذا يحصل لها - [00:25:17](#)

تعلق عن العمل تعلق عن العمل فمن الم العلاقات عندنا في باب ظن وآخواتها شيء يسمى بالتعليق وشيء يسمى بالالغاء الالغاء هو ان ان يدخل ان يدخل الاداة او يأتي الاسلوب ويبطل عمل ظنه وآخواتها فلا تعمل النصف في معمولها - [00:25:45](#)

لا لا هذا الالغاء. واما التعليق فانها فان الادوات اللي دخلت ادوات التعليق فانها تبطل عمل ظن وآخواته لفظا لا معنى او لفظا لا محلا. فهو من حيث اللفظ متعلق على لا ينصب لكنه من حيث الم محل منصوب - [00:26:13](#)

طيب من حيث الم محل موصول لو تذكر قول كثير عزة كثير عزة في قطر الندى وما كنت ادرى قبل عزة ما البكاء ولا موجعات القلب حتى تولتني. فعطف موجعاتي على قولهما البكاء مع - [00:26:33](#)

انه في الظاهر ليس منصوباً لكنه لما راعى المحل عطفه على محله المنصوب. فدل على انه عامل فيه محلاً لا نقود. على كل حال هذا تفصيله تقدم فـ. القطر. وسألناها: شاء الله هنا مدة اخـ. فـ. باب ظنـنا - 00:26:53

فالشاهد هنا ان قوله سيعلم هل يظن هذه من اخوات ظنا وقد علقت على العمل بسبب دخول اداة تعليق وهي اسم الاستفهام فسهل الاستفهام وهو اي منقلب هذى معلم. علق سيعلم عن العمل. قال ابن هشام وليس مفعولا به لسيعلم. لأن - 00:27:08 لا لا يعمل فيه ما قبله. الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله لانه معلم. لأن اي هذه لا يمكن ان يعمل فيها سيعلم لانه سيعلم متقدم عليه فهو معلم على العمل بسبب وجود الاستفهام - 00:27:28

فِي هَذِهِ الْآيَةِ مُخْفَوْضَةُ لِفَظًا مَرْفُوعَةُ مَحْلًا لَأَنَّهَا مُبْتَدَأٌ - 00:27:44

والباء زائدة معروفة ان الباء الزائدة تدخل على الابتداء مثلا تقول بحسبك درهم بحسبك درهم. طيب درهم خبر وبحسبك مبتدأ.
كيف مبتدأ وهو مجرور؟ نقول مجرور لفظا مرفوع هذه زائدة. واصله حسبك درهم. كذلك هنا فستبصر ويبصرون - 00:28:03
بأيكم اصلها فستبصر ويبصرون ايكم المفتون هذا الاصل. قال ابن هشام واي في هذه الاية محفوظة لفظا مرفوعة محلا لانها مبتدأ
والباء زائدة. معنى زائدة انها ليس لها متعلق وانها لا تدل على معنى الا التوكيد - 00:28:29

والاصل ايكم المفتون. ايكم المفتون فايكم مبتدأ ومفتون خبر والجملة هذي الجملة الاسمية نصب بتبصر او يبصرون. جملة ايكم المفتون في محل نفع مفعول به اما ان نقول لتبصر او ليبصرون. يعني حصل بينهما ماذا؟ تنازع. قال ابن هشام لانهما تنازعاه. وهذا 00:28:51 -

يسمى عند النحوين من باب التنازع. وهو ان يتقدم عاملان فيتنازعان العمل في معمول واحد. فتبصر عامل ويبصرون عامل. كلاهما فعل وفاعل يريدان مفعولا به لينصباه واماهم جملة ايكم المفتون. تبصر يريد ان ينصب ويبصرون يريد ان ينصب. فحصل بينهما تنازع - 00:29:24

وقد درسنا في القطر ماذا نفعل عند التنازل وخلاصته ان ان نتفق النهاة على جواز اعمال اي العاملين شئت. وانما اختلفوا في الاحسن والارجح فقط لذلک قال ابن هشام نصب بتبصر او يبصرون. لانهما تنازعها وهم معلقان عن العمل لماذا - 00:29:48
بالاستفهام كما قلنا قبل قليل ان اي منقلب معلق انه سيعلم معلق على العمل بسبب وجود اثر استفهام كذلك حين تفسروا وتبصرون معلقاً - 00:30:10

نعم. وفي الآية مباحث أخر وصدق في هذا الآية هي فيها اشكالات كثيرة آآ لذلك آآشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى له كتاب مطبوع اسمه نفس، بارات اشكالات عاـ العمامـاء - 00:30:31

تفسير آيات اشکلت على كثير من العلماء. اودع فيها هذه الآية مشكلة فيها اشكال من حيث الاعراب ومن حيث المعنى الكلام عنها في بالك وهذا الاعراب الذي ذكره ابن هشام رحمه الله هو اعراب سيبويه شيخ النحوة رحمه الله تعالى - 00:30:49 وأشار محبي الدين رحمه الله في الحشر رقم خمسة الى خلاف النحويين في اعرابي الآية. والله اعلم مثال الظرف مبنية على السكون اذ وهو ظرف لما مضى من الزمان يستعمل اذ للماضي. تقول زرتك اذ انت في البيت. هذا في الزمن الماضي فاذ لما مضى واذا للمستقبل - 00:31:14

بعضهم على، فهم من الآية هذا - 00:31:37

لورد علي بان اذن الماضي كما قال ابن هشام هنا وهو ظرف لما مظى من الزمان. ويضاف لكل من الجملتين يعني يضاف للجملة الاسمية والجملة الفعلية هذا تقدمت الاشارة اليه سابقا ان هناك اشياء تضاف الى الجمل - 00:31:58

تقدم معنا مثلا في هذا الكتاب آهذا يوم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قلنا يوم مضاف وجملة - 00:32:13

ينفع الصادقين في محل جر مضاف اليه؟ هو من باب الاضافة الى الجمل وهكذا هنا اذ هي تواضف الى الجملتين يعني تضاف الى الجملة خمسمية وجملة الفعلية مثال بالاضافة الى الجملة الاسمية نحو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل. فاذ انتم مبني على السكون في محل نفر - 00:32:33

وهو مضاف وانتم مبتدأ وقليل خبر والجملة الاسمية في محل جر مضاف اليه واضح وقال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا. هنا اضيفت اذ الى ماذا؟ الى جملة فعلية. اضيف الى - 00:32:53

جملة فعلية. وقال تعالى ولا ينفعكم اليوم اذ ظلمتم وهنا دخلت اذ ايضا على جملة فعلية ماضوية. وظلم فعل تام وكان فعل ناقص نعم الاية التي في سورة التوبة في قصة الغار مع ابي بكر الصديق - 00:33:13

اذ يقول لصاحبته لا تحزن ما اول الاية اذ هما في الغار شوفوا ايدهما في الغار هذى اضيفت الى ايش جملة اسمية اذ هما في الغار. هنا اضيف الجملة اسمية - 00:33:45

اذ يقول لصاحبته هنا اضيف الى جملة فعلية واذكروا اذ كنتم قليلا وقال تعالى ولا ينفعكم اليوم اذ ظلمتم. وتأتي ظرفًا لما يستقبل. واحيانا تأتي اذ وتفيد الاستقبال ولكن هذا ليس باصل فيها. الاصل فيها ان تكون للماضي. وتدل على الاستقبال بحسب السياق. نحو قوله تعالى فسوف يعلمون - 00:34:17

اذ الالال في اعناقهم. هذا متى؟ في المستقبل يوم القيمة. وقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها. متى هذا؟ يوم القيمة مستقبل لقوله سبحانه وتعالى اذا زلزلت الارض مين زعلان؟ وتأتي اذ يعني للتعليم. نحو قوله تعالى واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاؤوا الى الكهف - 00:34:44

اذ هنا ليست ظرفية وانما هي تعليلية والمعنى هكذا اي ولاجل اعتزالكم اياهم ولاجل اعتزالكم اياهم وما يعبدون الا الله الى الكهف. اي اذهبو الى الكهف لانكم قد اعتزلتموهم. وهل الاستثناء في هذه الاية - 00:35:08

يعني اهل الكهف وما يعبدون الا الله. واذ اعتزلتموهم اي اهل الكهف مقبلة. اعتزلوا هؤلاء القوم وما اي والذى يعبدونه اعتزلوهم اعتزلوا قومهم واعتزلوا ما يعبدونه الا الله. قوله الى الله هل هو استثناء منقطع؟ ام استثناء متصل؟ يحتمل - 00:35:31
يحتل نظر ان كان هؤلاء القوم الذين تحدث عنهم القرآن كانوا كانوا يعبدون الله ويعبدون غيره يعبدون الله ونفرض انهم يعبدون الاصنام ويعبدون الله حينئذ يكون استثناء ماذا؟ يكون استثناء متصل. طبعا لا ننسى ان الاستثناء المتصل هو ان يكون المستثنى من جنس - 00:35:57

مثل قامة قام الطلاب الا زيدا. هذا استثناء متصل لماذا؟ لان زيد بنقيس الطلاب. اما قام الطلاب الا حمارا وحمارا منقطع. لان الحمار ليس من مجلس الطلاب. هذه الامثلة النحوين. طيب ويقولون الاستثناء المنقطع بمعنى لكن - 00:36:25

ولما تقول قام الطلاب الا زيدا معناه قام الطلاب استثنى زيدا. اما حينما تقول قام الطلاب الا حمارا فالا بمعنى لكن ويصبح المعنى قام الطلاب لكن حمارا لم يقم مثل قول الله عز وجل ذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا - 00:36:46

الا هنا سفل منقطع والمعنى لكن يعني اذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر لكن من تولى وكفر فسيعذبه الله عذاب الاكبر فهنا ننظر في هذه القصة ان كان هؤلاء القوم الذين اعتزلهم اهل الكهف - 00:37:11

يعبدون الله ويعبدون غيره حينئذ يكون الاستثناء متصل لان الله هو من جنس المعبدون من جنس معبداتهم سبحانه وتعالى واما ان كان هؤلاء القوم الذين اعتزلهم اهل الكهف - 00:37:26

كانوا لا يعبدون الا اصنام. لا يعبدون الله يعبدون اصنام فقط حينئذ هل الله من جنس المعبدون لا وانما يكون الاستثناء هنا من غير جنس المستثنى. يكون المستثنى من غير جنس المستثنى منه. حينئذ ماذا يكون يكون الاستثناء - 00:37:45

منقطع وهذا معنى قول ابن هشام رحمة الله تعالى والاستثناء في الاية متصل ان كان هؤلاء القوم يعبدون الله وغيره ومنقطع ان كانوا يخصون غير الله سبحانه بالعبادة وكذلك البحث في قوله تعالى قال افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو

لي الا رب العالمين - 00:38:06

فمنظر في قوم ابراهيم ننظر تاريخيا وتفسيرا ان كانوا يعبدون الله وغيره فهو استثناء متصل. وان كانوا لا يعبدون الا الاصنام فقط ورب العالمين ليس من جنس معبداتهم سيكون استثناء منقطعا ويصبح المعنى هكذا فانه عدو لي. لكن رب العالمين الى اخره -

00:38:33

وتأتي يعني اذ للمفاجأة كقوله الشاعر استقدر الله خيرا وارضين به وبينما العسر اذ دارت مياسير استقدر الله خيرا اي اطلب اطلب القدر الخير من الله عز وجل وارضينا به - 00:38:54

اي ارض بما قدره الله عز وجل وبينما العسر بينما انت في شدة وفي هلاك وفي عسر اذ اي فجأة دارت مياسير المياسير جمع ميسور وهو بمعنى اليسر وهذا اللفظة فيها فائدتان - 00:39:18

انه المصدر يجيء على وزن المفعول والثانية انه يدل على جواز جمع المصدر بينما يسير جمع ميسور. وما معنى ميسور؟ ميسور معناه اليسر. ما هو اليسر؟ اليسر هو المصدر. الحدث - 00:39:38

هذا فايدة يعني فكرة مهمتين طيب معنا البيت واضح ان ارضي بقضاء الله عز وجل واطلب منه الخير والقضاء ارضي وان يكتب لك الخير وارضي به لانك حينما تكون في - 00:39:59

شدة وعسر فجأة تأتي الامور الميسرة. هذا اذ كلمة تدل على المفاجأة. تقول خرجت اذ الاسد عند الباب اختلف في اذن الفجائية الفجائية هذا اختلف فيها هل هي ظرف زمان؟ ام ظرف مكان - 00:40:13

فيه قولان ذكرهما في الاعراب في اعراب البيت الله اعلم نقف عند قوله ومثال مبني منها على الفتح والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:40:38